« ستيكس » السوفييتية من طراز « س س ـ ن ـ ١٠ » او « س س ـ ن ١١ » (وكلاهما يصل مداه الى نحو ٥٥ كلم والاخير ذو قدرة على الطيران المنخفض) او صاروخ « اوتومات » الفرنسي الطراز الذي يصل مداه الى ٦٠ ـ ٨٠ كلم الخ ٠ وكذلك فان التسليح م / ط بهذه المدمرات في حاجة الى تطوير (خاصة بالنسبة للمدمرتين اللتين لم يتم تحديثهما) ، وذلك باضافة قاذف أو قاذفين (مفرد او ثنائي وفقا لامكانات التنفيذ التقني العملي) لصواريخ سطح ـ جو من طراز « سام ٣ » مثلا ضد الطائرات على ارتفاعات متوسطة ، فضلا عن الغاء المدافع القديمة من عيار ٨٨ مم و ٥٧ مم المزدوجة المهمة (اي المضادة لكل من الطائرات والسفن) بمدافع احدث من عيار ٧٦ مم الآلية (التي يبلغ معدل نيرانها ٦٠ قذيفة في الدقيقة ويصل مداها ضد الطائرات الى ١٠ آلاف متر وضد السفن الى ١٥ الف متر) ومدافع ثنائية من عيار ٣٠ مم او رباعية من عيار ٢٣ مم م / ط الموجهة بالرادار ٠ وبذلك يتوفر للمدمرات دفاع ذاتي فعال ضد الطائرات يجمع بين الصواريخ والمدافع الآلية والرشاشات الموجهة بالرادار ، ويمكن في الوقت ذاته الاستفادة من المدافع ٧٦ مم الآلية في التعامل السريع الفعال ضد زوارق الصواريخ عندما تقترب الى مسافة ١٠ كلم ٠ كما انه يحسن استبدال المدافع ١٣٠ / ٥٠ مم بالنوع الاحدث ١٣٠ /٦٠ مم (سوفييتي الصنع) المزود بجهاز المحافظة على التوازن ، الذى يحقق دقة كبيرة في التصويب والضبط الآلي (٦) للنيران ، وذلك لرفع كفاءة التسليح الرئيسي للمدمرات بالمدافع المذكورة في الاشتباك مع الزوارق وسفن السطح ، وكذلك في قصف الاهداف الارضية الهامة او التمهيد بالنيران لعمليات الانزال البرمائي ، حيث لا تستخدم عادة الصواريخ « سطح ـ سطح » الموجهة ، نظرا لقلة عددها لدى المدمرة من جهة وارتفاع تكلفتها بالقياس لتكلفة قذائف المدفعية المتوسطة من جهة اخرى ، اذ تقدر كلفة الصاروخ بنحو ١٥٠ الف جنيه استرليني ، على حين تقدر كلفة قذيفة المدافع المذكورة بنحو ٥٠ جنيها فقط ٠ كما انه يحسن اعادة تسليح زوارق « اوسا » الصاروخية بمدفع مزدوج المهمة عيار ٧٦ مم الآلي بدلا من احد مدفعية الثنائيين عيار ٣٠ مم حتى يكون ذو قدرة فعالة في الاشتباك بالمدافع مع الزوارق والاهداف الارضية ٠ ولزيادة فاعلية الدفاع المضاد للطائرات التي تطير على ارتفاعات منخفضة ، ولطائرات الهليكوبتر المسلحة المعادية ، فانه يجب تسليح المدمرات وسفن السطح الاخرى عموما وزوارق الصواريخ بصواريخ م / ط قصيرة المدى مثل « سام ٩ » او « سلام » البريطانية الحديثة ، التي تصلح للاستخدام من فوق برج قيادة الغواصات ايضا ٠ ونتيجة لما كشفت عنه خبرة معارك حرب ١٩٧٣ البحرية من

---

٦ ـ Interonair Aviation and Marine , February 1974 , p. 42